الكويت تعتقل سبعة من (طالبان) وماليزيا تنفي ايواء خلايا من (القاعدة)

الكويت ، كوالا لمبور . رويترز:

■ قالت صحيفة (القبس) الكويتية أمس الثلاثاء ان السلطات اعتقلت سبعة من حكومة (طالبان) الافغانية السابقة ذكرت انهم دخلوا البلاد.

ونقلت الصحيفة عن مصادر امن قولها «ان الافغان السبعة ابحروا الى الكويت قادمين من ايران».

وقالت الصحيفة «القى رجال مباحث الاحمدي القبض على ٧ متسللين افغان اعترفوا بانهم اعضاء في حركة طالبان الافغانية». وقالت مصادر امنية لـ «القبس» ان المتسللين السبعة اعترفوا بقدومهم عن طريق البحر من ايران. وانهم كانوا ضمن مجموعة تضم نحو ١١ شخصا ولا يزال البحث جاريا عن الاربعة الباقين.

ولم تعط الصحيفة مزيدا من التفاصيل ولم يمكن التحقق من صحة التقرير من جهة مستقلة.

وادانت الكويت الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في ١١ سبتمبر ايلول والتي القيت مسؤوليتها على اسامة بن لادن.

وكان هناك عدد من الكويتيين بين الافغان العرب الذين قاتلوا في صفوف تنظيم القاعدة الذي يتزعمه ابن لادن. وقالت الكويت ان ستة من مواطنيها على الاقل معتقلون في قاعدة امريكية بكوبا للاشتباه في انهم اعضاء في (القاعدة) او حركة (طالبان).

في كوالالمبور، نقلت وكالة برناما الماليزية للانباء أمس الثلاثاء عن عبد الله أحمد بدوي نائب رئيس وزراء ماليزيا قوله ان بلاده لا توجد بها خلايا لتنظيم القاعدة لكن أعضاء من التنظيم زاروها.

ونسبت الوكالة الى بدوي قوله ردا على أسئلة في البرلمان ان أعضاء بالقاعدة دخلوا ماليزيا قبل هجمات ١١ سبتمبر (أيلول) الماضي على الولايات المتحدة وان الزيارة ربما كانت تستهدف اقامة صلات مع أفراد في ماليزيا. وأضاف بدوي الذي يشغل أيضا منصب وزير الداخلية «لكن الحكومة اتخذت اجراءات حاسمة لمعرفة أهدافهم واحباط مخططاتهم». وتقع ماليزيا تحت ضغوط لتعديل الصورة التي لحقت بها منذ ترددت مزاعم اعلامية قبل شهر بأنها كانت مركزا لتخطيط وتمويل هجمات سبتمبر وهو ما نفته الحكومة بقوة.

بتهمة التآمر والشروع في القتل

محاكمة أحد قياديي (القاعدة) في نيويورك أبريل المقبل

نيويورك . رويترز:

■ رفض التماس احد اتباع اسامة بن لادن المشتبه بهم لمحاكمته خارج مدينة نيويورك عن دوره المزعوم في طعن احد حراس سجن اتحادي.

ورفضت القاضية دبورا باتس الالتماس المقدم من ممدوح محمود سالم الذي يمثل في العاشر من ابريل (نيسان) امام محكمة مانهاتن الاتحادية بتهمة الشروع في القتل والتآمر لأخذ رهائن.

وكان محامي سالم قد طلب نقل محاكمة موكله الى مدينة اخرى حتى لا تتأثر محاكمته بأحداث ١١ سبتمبر (ايلول) التي شهدتها المدينة. وكتبت باتس في مذكرتها برفض الالتماس «على الرغم من ان المتهم على حق فيما اشار اليه من ان المأساة فجرت موجة من المشاعر وان سكان نيويورك على وجه الخصوص تتضرروا بشكل كبير من جراء تدمير مركز التجارة العالمي وفقد عدد كبير من الأحباء الى ان هذه الموجة من المشاعر موجة قومية ولم تقتصر ابعادها على مكان محلي بعينه».

ويقول الادعاء ان سالم هو اكبر عضو من تنظيم (القاعدة) الذي يتزعمه ابن لادن يحاكم في الولايات المتحدة واتهم بطعن حارس في عينه اثناء فترة انتظار محاكمته بتهمة التورط في تفجيرين استهدفا سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا عام ١٩٩٨ .

ومن المتوقع ان تستمر محاكمة سالم في قضية الاعتداء على الحارس شهرا. ويحاكم سالم في قضية التفجير امام قاض آخر في وقت لاحق.

وقال محامي سالم في التماسه بنقل المحاكمة خارج نيويورك ان موكله لن يلقى محاكمة عادلة في المدينة.

وكان من المقرر محاكمة سالم واربعة آخرين في قضية الهجوم على السفارتين الأمريكيتين العام الماضي. وجاء في صحيفة اتهامه انه في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ٢٠٠٠ طعن الحارس في عينه بمشط دبب رأسه وتسبب باصابته باضرار في المخ في اطار محاولة للهرب من السجن واخذ رهائن.

ثم حدد موعد جديد لمحاكمة سالم في قضية طعن الحارس في ١٩ سبتمبر (ايلول) عام ٢٠٠١ لكن المحاكمة تأجلت الى اجل غير مسمى بعد احداث سبتمبر.

وقد تصل عقوبة سالم في حالة الإدانة الى السجن مدى الحياة. وسلمت المانيا سالم الى الولايات المتحدة لمحاكمته وكانت سترفض تسليمه اذا كانت العقوبة الإعدام.

وبعد الهجمات التي تعرضت لها واشنطن ونيويورك اكتشفت السلطات الأمريكية ان اثنين من الطيارين المشتبه تورطهم في الهجمات وهما محمد عطا ومروان الشحي كانا يترددان على نفس المسجد الذي كان سالم يصلي فيه في هامبورج بالمانيا.

تباحث مع الرئيس النمساوي

خاتمي ينوه بمبادرة سمو ولي العهد ويدعو إلى إنشاء جبهة تحالف عالمي للسلام

فيينا . مكتب «الرياض»:

■ أكد الرئيس الإيراني محمد خاتمي أن مبادرة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني تحمل معها بارقة أمل.

وأضاف في تصريحات لوسائل الإعلام النمساوية امس بأن مباحثاته مع الرئيس النمساوي شملت جميع المبادرات المطروحة ومنها المبادرة الأخيرة . لسمو ولي العهد. وقال بإن بلاده تدعم السلام العادل والدائم والشامل في المنطقة وأن السلام العالمي واستقراره مرهونان بالسلام في الشرق الأوسط.

وأطلق خاتمي اقتراحاً بإجراء استفتاء شعبي في كل من فلسطين وإسرائيل لسكانهما من المسلمين والمسيحيين واليهود لتقرير مصيرهم بأنفسهم، وقد أكد الرئيس النمساوي توماس كلستيل في هذا الصدد أن بلاده ترحب بجميع المبادرات السلمية إنطلاقاً من مبدئها الأساسي في دعم الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره بإقامة دولته المستقلة مع ضمان أمن إسرائيل.

وانتقد كلستيل موقف الولايات المتحدة من إيران وإدراجها على قائمة دول (محور الشر) وقال إن بلاده وباقي بلدان الإتحاد الأوربي لا تشاطر الإدارة الأميركية هذا الموقف مشيراً الى مواقف إيران المناهضة للإرهاب ودعمها للحرب التي شنت ضد الارهاب في أفغانستان ودعا إلى دعم إجراءات خاتمي الإصلاحية.

وتساءل الرئيس الإيراني عن من يمثل الشر دعاة الحروب والمهددون بها أم دعاة السلام والحوار بين الأديان والحضارات؟ في إشارة الى مبادرته لعقد حوار ديني وحضاري، ودعا خاتمي الى انشاء جبهة تحالف عالمي للسلام ومحاربة اسباب الشر التي تتمثل حسب قوله في الفقر وغياب العدل وكذلك محاربة مظاهره المتمثلة في العنف والارهاب.

هذا وقد شارك الرئيس الايراني هنا امس في حوار للأديان بحضور عدد من رجال الدين المسلمين والمسيحيين لبحث دعوته في عقد حوار دولي في فيينا منتصف العام الجاري بتنظيم ايراني ونمساوي مشترك.

كما اجتمع الرئيس الايراني امس مع رئيس البرلمان النمساوي هاينتس فيشر ومندوب الاتحاد الاوربي للشؤون الخارجية خافيير سولانا لبحث سبل تعزيز التعاون بين ايران ودول الاتحاد.

قصف أمريكي مكثف على جبال عرما

مقاتلو (القاعدة) يستخدمون صواريخ (سام-٧) المطورة للتصدي لغارات (التحالف) شرق أفغانستان

إسلام اباد، غارديز - د.ب.أ، رويترز:

■ ذكرت صحيفة (ذي نيوز الباكستانية) امس (الثلاثاء) أن مقاتلي تنظيم القاعدة استخدموا صواريخ (سام-٧) المطورة الروسية الصنع في التصدي للهجمات الجوية الامريكية ضد مخابئ القاعدة في جبال آمرا شرق أفغانستان.

وجاء في رسالة وقعت باسم سيف العدل أرسلت إلى مكتب الصحيفة في بيشاور أن «جماعتنا طورت صواريخ (أرض-جو) وبهذا الطريقة أسقطنا مروحيتين أمريكيتين في غارديز».

ويقال إن سيف العدل يأتي في المرتبة الثالثة أو الرابعة في قيادة تنظيم القاعدة الذي يتزعمه أسامة بن لادن.

وقد أرسل سيف العدل الرسالة من زورمات في ولاية باكتيا. يشار إلى أن القوات الامريكية والقوات المتحالفة معها تقاتل فلول مقاتلي القاعدة وطالبان المختبئين في جبال آمرا بالقرب من العاصمة غارديز منذ الثاني من آذار . مارس الجاري.

وقال سيف العدل في الرسالة «لقد فقدنا أربعة مجاهدين من طالبان والقاعدة في القتال حتى الآن»، رافضا بذلك الارقام التي أعلنت عنها الولايات المتحدة والتي قالت أن ٤٠٠ من رجال طالبان والقاعدة قد قتلوا.

وقال سيف العدل «هل يستطيع وزير الدفاع الامريكي عرض أي من المقاتلين الذين قتلوا أمام الاعلام؟».

ولم ترد أية معلومات مستقلة عن مزاعم سيف العدل.

وقالت صحيفة (ذي نيوز) إن رسالة سيف العدل التي وصلت بالفاكس باللغة العربية سخرت من التقارير التي تقول إن كهوف القاعدة في جبال آمرا قد دمرت. وزعمت الرسالة أن سكان المنطقة لم يكونوا يعلمون أن مثل هذه الكهوف موجودة أصلا.

من جهة اخرى قصفت طائرات امريكية كهوفا لطالبان والقاعدة في شرق افغانستان امس (الثلاثاء) في حين تنتظر القوات الحكومية الافغانية المحتشدة على خط القتال اوامر بالتقدم لملاحقة فلول المقاتلين.

وبعد اكثر من اسبوع من القتال في اكبر معركة امريكية منذ بداية الحرب في افغانستان قبل خمسة اشهر احتشدت القوات بالقرب من شاهي كوت على مسافة ١٥٠ كيلومترا جنوبي العاصمة الافغانية كابول في اقليم بكتيا بالقرب من الحدود الباكستانية.

وبالرغم من التركيز على معركة شاهي كوت قال مسؤول عسكري افغاني بارز ان مقاتلي طالبان والقاعدة تجمعوا كذلك في اربعة اقاليم شرقية منها ورداك وخوست وغزني ومواقع اخرى في اقليم بكتيا.

وسمعت كريستين هاوزر مراسلة رويترز في كرديز على مسافة نحو ٣٢ كيلومترا من خط القتال قصفا مكثفا اثناء الليل.

وقال متحدث عسكري امريكي في قاعدة باغرام الجوية على مشارف كابول وبها مقر قيادة المعركة ان قوات افغانية قوامها نحو الف جندي متمركزة على الجبهة.

وأضاف انه «بالرغم من سحب نحو ٦٠٠ جندي امريكي الا ان نحو الف آخرين مازالوا في مسرح القتال».

وفي واشنطن قال وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد انه رغم هذا الانسحاب المحدود الا ان القوات الامريكية مازالت متحكمة في عملية اناكوندا الرامية لاخراج قوات طالبان من مخابئها في ساحة القتال الجبلية ومساحتها نحو ستين ميلا مربعا.

وأضاف رامسفيلد (الولايات المتحدة ستظل مسؤولة عن العملية). وتابع ان الجيش يأمل ان تنتهي المعركة التي تشارك فيها كذلك قوات من دول اخرى في وقت لاحق هذا الاسبوع.

وقال الميجور براين هيلفرتي للصحفيين في باغرام (لم يحدث اطلاق نار مستمر او دقيق من جانب المتمردين خلال الايام الاربعة او الخمسة الماضية).

وقال المسؤول الافغاني البارز الذي حذر من وجود جيوب اخرى للمقاتلين ان الالوف من قوات الحكومة في طريقها بالفعل لمناطق الاضطرابات.

واضاف المسؤول وهو مساعد بارز لوزير الدفاع الجنرال محمد فهيم (معلومات الاستخبارات تفيد ان فلول طالبان والقاعدة تسلحت وتواصل تقدمها في هذه المناطق) الاربعة.

وتابع (نعرف انهم مازالوا احياء ويمكن ان يسببوا مشكلات... سننشر قوات يصل قوامها إلى خمسة الاف جندي لتتمركز في هذه المناطق).

.. واشار إلى ان نحو ٧٠٠ جندي اتخذوا مواقعهم بالفعل دون ان يكشف عن مواقعهم. وقال (قواتنا لن تهاجم على الفور. سنحذرهم اولا عن طريق شيوخ القبائل).

وابلغ رويترز (اذا رفضوا التوقف عن اثارة المشاكل ولم ينأوا بانفسهم عن العناصر الاجنبية والارهاب فسنهاجمهم).

القوات الكندية تستعد للمشاركة في معارك جديدة بأفغانستان

أوتاوا . أ.ف.ب:

■ اعلنت وزارة الدفاع الكندية (الاثنين) في اوتاوا ان عسكريين كنديين ارسلوا من قندهار الى باغرام شمال كابول حيث يستعدون للمشاركة في معارك جديدة الى جانب القوات الأمريكية. واعلن وزير الدفاع ارت ايفلتون عند خروجه من مجلس العموم ان «قواتنا تتجه الى خط الجبهة وستشارك قريبا في معارك جديدة». واضاف «هناك قوات في طريقها الى الجبهة» رافضا تحديد عددها.

وقالت ناطقة باسم وزارة الدفاع بيبريت لودرو لوكالة فرانس برس انه تم ارسال الجنود الكنديين لدعم القوات الأمريكية في الفرقة ١٠١ المجوقلة.

وشارك جنود كنديون من المشاة وعدد من عناصر القوات الخاصة في معارك الأسبوع الماضي ضد مقاتلي طالبان والقاعدة في الجبال قرب غارديز في شرق افغانستان.

لقاء

تركي عبدالله السديري

هل هو صراع الحضارات أم هو مشروع حربها ..؟

يندر أن نقرأ صحيفة أو مجلة أو نراقب بثاً تلفزيونياً أو إذاعياً بما في ذلك إصدارات الكتب السياسية دون أن نجد موضوعاً يتحدث عن «صراع الحضارات» وهو تعبير ملطف كان يستعمل سابقاً في التواصل مع جدل ما يفعله نمط حضاري في تضاده مع نمط آخر وقد يكونان ينتميان إلى امتداد تاريخي متشابه ويختلفان مضموناً أو أن يكون بينهما فارق زمني يضيف أثر فعل الحداثة الحضارية بالموروث الثقافي عند طرف آخر.. الآن نشط استعمال تعبير «حرب الحضارات» وهو تعبير في حدته ينسجم مع طبيعة توظيفه إعلامياً لإرباك الفئات الأضعف عسكرياً واقتصادياً وبالتالي تخويفها.. ما أعرفه أن «صراع الحضارات» لم يعتمد في أي يوم على «سلاح» قتال يستعمل في ذلك الصراع ومن هنا فكيف يتطور الأمر إلى «حرب» حضارات لأن تنافس الحضارات أمر وارد بل وطبيعي في كل مكان من العالم بل ويحدث أن جديد الحضارة الواحدة المتطور بأنماط مع حضارات أخرى يقع في «صراع» مع قديمه وهو أمر موجود في أمريكا اللاتينية وشرق آسيا البوذي ووسطها الهندوسي مثلما هو حاصل بين المجموع الإسلامي ولا يعتبر هذا الصراع طريقاً شريراً يؤدي إلى ضحايا لأن كل حضارة حريصة على إبقاء ثوابتها وتطوير وسائل علاقتها بعلوم عصرها فيما عدا بعض أنماط اسلوب حياة القبائل البدائية التي لا تلبث أن تنزوي وتختبئ بين أقليات غير مؤثرة، وهو أمر غير موجود في العالم الإسلامي وموجود عند بعض البوذيين وفي حوض نهر الأمازون وفي استراليا وبقاع أخرى محدودة جداً في العالم..

إن وسائل «صراع الحضارات» تقوم على المفاضلة التنافسية بين أنماط السلوك وأنماط المعيشة أيها قادر على الاستمرار وأيها مهيأ للاختفاء والتواري وغالباً تبقى الثوابت صارخة الوجود مهما تحول العالم إلى ماهو أصغر من القرية الحضارية إذاً ماهي وسائل الاقتتال فيما يقال عنه الآن «حرب الحضارات» وهو ما تخوفنا به أقلام ضدنا أساساً وأقلام أخرى من بيننا لكنها منسلخة عنا عقائدياً.

هل عندما يسيطر طغيان قوة السلاح الإسرائيلي على مواقع من لبنان والأردن وسوريا إضافة إلى الأرض الفلسطينية أو يحتل الجيش الأمريكي العراق أو إيران أو أي دولة عربية أخرى سوف يسمى ذلك انتصاراً للحضارة الغربية على الحضارة الشرقية بردائها الإسلامي..؟. هذا غير صحيح لأن الذي انتصر هو القوة السياسية والعسكرية لكل من أمريكا وإسرائيل ويضاف العامل الاقتصادي بالنسبة لأمريكا وستبقى أنماط ما يريدون تعريفه بالحضارة المهزومة بعد الحرب المقصودة بحرب الحضارات متواجدة بل ربما مترابطة وباحثة بجدية وإرادة أفضل عن وسائل انعتاق تدمر الآخر..

إنهم يتحدثون عن طموحات عسكرية وسياسية جعلت أحداث الحادي عشر من سبتمبر على قسوتها وضرورة جماعية إدانة المتسببين فيها تخرج من إطار أهدافها الأولى المتمثلة بمكافحة الارهاب إلى هدف جديد أوسع وأخطر هو مباشرة إعادة ترتيب خارطة العالم استعمارياً وفق الواقع الدولي الجديد الذي أصبح يتزعمه طرف واحد وهو فعلا يباشر السيطرة على العالم ويريد أن يباشر التطبيق الفعلي لهذه السيطرة بما يضمن به استمرارية نفوذه وسطوته تحت مسمى ملطف يقال عنه «حرب الحضارات».

نقلاً عن صحيفة (يديعوت أحرونوت)

كتاب إسرائيليون: العرب أصبحوا عنصر مفاجأة لنا .. وشعبنا وصل لحالة اليأس

انظر خلفك بغضب

تراجع شعبية شارون الى الوراء

(يديعوت أحرونوت)

متابعة . هيام المفلح:

■ أحدث ما ورد من أقوال في مقالات كتاب صحيفة (يديعوت أحرونوت) الإسرائيلية:

● حافا عتمسيوني . هليفي (بروفيسور في علم الاجتماع السياسي في جامعة بار إيلان): أصبح العرب هم الذين يفاجئوننا ولا نعرف، غالباً، أين ستقع العملية القادمة، وفقدنا المقدرة على مفاجأتهم.. ويتحمل ذنب ذلك، الفم الكبير لقادة الدولة.. فقيادتنا تقوم، اليوم، بتبليغ الفلسطينيين، مسبقاً، عما ننوي عمله، ومتى.

● اليكس فيشمان (صحفي ومعلق عسكري): إن حقيقة نجاح الفلسطينيين بإنتاج عمليتي تضحية وانتحار، بعد العملية العسكرية في طولكرم. ورغم التحذيرات والاستعدادات. تدلنا على تحويل الكم إلى كيف.. لقد بات بامكان المجتمع الفلسطيني إنتاج أكثر من ١٠ انتحاريين في كل نقطة زمنية.

● يغال سارنا (صحفي ومعلق سياسي): من اقتراحات رجال الدم والقوة، بيبي وليبرمان، عميدرور وألون، سينبع المزيد من الدم، فقط، وليس الهدوء، لأنه لا وجود لشعب يصمت تحت الضربات ولا لشعب يخيفه قصف سلاح الجو.. ومن مثلنا يعرف كيف خرجنا من الضربة الأكثر فظاعة بقوة كبيرة وبدولة.

وما الذي سنفعله لـ ٣ أو ٤ ملايين فلسطيني؟ هل سنطحنهم ونحطمهم، هل سنحتل ونقتل؟ هل سنكسر ونمزق؟ هل سننتقل من بيت إلى آخر بمناشير فولاذية؟ هل سنشطرهم إلى ألف جزيرة معزولة بين الشوارع الالتفافية؟ هل سنضع حاجزاً محصناً في ساحة كل منهم؟ لا.. يجب فقط وقف الدم.

● د. غازي بيخور (خبير في شؤون الشرق الأوسط ورجل قانون): تسود الجمهور، في الأيام الأخيرة، مشاعر الكآبة والوهن، وحتى اليأس من الأوضاع في الدولة.

المستشفى السعودي الألماني (300 سرير)
الرياض
وحدة أمراض ومناظير الجهاز الهضمي والقنوات المراريه والكبد
د/ خالد زغلول درويش
استشاري أمراض ومناظير الجهاز الهضمي والكبد
استشاري الأمراض الباطنية
زميل جامعة سنيسناتي الأمريكية
عضو الجمعية الأمريكية لمناظير الجهاز الهضمي AS GE
عضو الأكاديمية الأمريكية لأمراض الجهاز الهضمي ACG
عضو الجمعية الأمريكية لأمراض الجهاز الهضمي AGA
حي الصحافة هاتف / ٤٨٧٣٠٠٠ (٢٥٠خط)